

هل يجوز لمجموعة من الطلاب في شقة أن يصلوا جماعة في شقتهم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول عندي اربع مع الزملاء في الجامعة ويسكنون في شقة واحدة ويقضون جميع الصلوات المفروضة جماعة في شقتهم بحجة ان اقرب مسجد - [00:00:00](#) تاج سيارة للوصول اليه. فهل طريقتهم جائزة؟ ام يجب حضورهم جماعة المسلمين في المسجد؟ حتى لو كان بعيدا. الحمد لله في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي - [00:00:20](#) فقال رأى رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له في يصلى في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال فلتسمعوا النداء بالصلوة؟ قال نعم. قال فاجب - [00:00:40](#) فقوله فاجب هذا حكم شرعي وقوله هل تسمع النداء بالصلوة هذا وصف والمتقرر عند العلماء ان الحكم المقرر بالفاء بعيد وصف فالوصف علته. فعلة الامر بالاجابة والمجيء الى المسجد انما هو سماع المؤذن - [00:01:00](#) والمقصود بسماع المؤذن اي سماعه بدون مكبرات الصوت الحديثة. مع هدوء الاصوات وعدم الضجيج اذا كان المؤذن صبيتا اي رفيع الصوت فاذا كان المسجد عن شقتكم بعيدا بعدها يتضمن المجيء اليه ركوب السيارة - [00:01:24](#) فلا تستطعون الوصول اليه الا بمشقة وكلفة اذا كان على الاقدام. وانما تصلون اليه بالسيارة. مع بعده عنك بمعبود مع بعده عنكم بعد الكثير. بحيث لو ان مؤذنه اذن من سطح المسجد مع هدوء - [00:01:50](#) وسكون الرياح وعدم الضجيج لم تسمعوه من شقتكم. فانكم في هذه الحالة لا حرج عليكم ان تصلوا في في مكانكم فمتي ما دخل الوقت اذن احدكم ثم اقام وصليلتم جماعة - [00:02:10](#) فانه لا يجب شهود الجماعة الا على من سمع النداء. واما من لم يسمع النداء فانه لا يجب عليه شهودها ولكن الذي استحبه لكم الا تقطعوا الصلاة مع جماعة المسلمين في كل وقت من الفروض الخمسة. فحاولوا ان - [00:02:27](#) تأتوا على انفسكم وان تتحملوا شيئا من المشقة حتى تصلوا مع جماعة المسلمين ولو في بعض الاوقات. حتى ولو قلنا بان غير واجبة عليكم ما دام المسجد بعيدا عنكم بعدها شديدا - [00:02:48](#) فان المسلم يشთاق الى الصلاة مع اخوانه في المسجد ويشთاق الى شهود بيوت الله عز وجل. فشهودكم للصلوة مع الجماعة في المسجد يعتبر في هذه الحالة من باب المستحبات. يعتبر في هذه الحالة من باب المستحبات - [00:03:04](#) ثوبات ولكن ليس من باب الواجبات. هذا اذا كان اقرب مسجد عنكم لا تسمعون نداءه والله اعلم - [00:03:24](#)